

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى الله عنه انه قال : الجراد نَذْرَةٌ حوت .
يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن عباس .
قوله : نَذْرَةٌ حوت أي : عَطْسُهُ ويقال : نَشَرَتِ الشَّيْءَ تَنْثَرُ نَثْرًا إذا عَطَسَ .
والنَذْرَةُ : الأنف وانما قيل لأوَّال نجم من الأسد نَثَرَهُ الأسد لأَنَّهُم : أرادوا أَنْفَهُ .
وهو من منازل القمر ونَوَّهَهُ عَنْهُمْ محمود ومنه قيل للاستشاق : الاسنثار . والذي يراد من
الحديث : انه جعل الجَرَاد من صيد البحر بمنزلة السَّمَكِ يَحِلُّ لِلْمُحَرِّمِ أَنْ يَصِيدَهُ
ويأْكُلَهُ .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى الله عنه أنه سئل : ما في أموال أهل الذمة فقال :
العفو .

قوله : العَفْوُ يريد : أَنْفَهُ قَدْ عُفِيَ لَهُمْ عَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّدَقَةِ وعن العُشْرِ في
أَرْضِهِمْ